

تعالى فهو في عيشه راضيه في حنة عالية فطو فيها ائنه
والقطف جمع قطف وهو ما يتوطف والقطف بالفتح
الفعل الى ثمارها ائنه قريبه من يتناولها فياخذها
كيف شاقا البرابرا عازب يتناول الثمره كيف وهو نائم
وقال تعالى وداينه علم ظلالها وذللت فطو فيها تذليله
قال ابن عباس اذا هم ان يتناول من ثمارها اندللت اليه حتى
يتناول ما يريد وقال غيره قويت اليهم مذلة كيف تناولوا
فهم يتناولونها قياما او قعودا وضربا بين فتكون كقوله
فطو فوادينه ومعنى تذليل القطف تسهيل تناولها
واهل الحديث يقولون ذلك النخل سوى عذوقه واخرجهما
من السوف حتى يسهل تناولها وفي نصب داينه وجهان
احدهما انه على الحال عطف على قوله متكبر والثاني
انه صفة الجنة والى المعالي فيهما من فاكهه روجان
وفي الجنة الاخرتين فيهما والده ونخل ورمان وخص
النخل والزمان من بين الفاكهه بالذكر لفضلهما وكرهما
وسترفهما كما نص على حد ابي النخل والاعتناء في سورة
النبأ اذ هما من افضل انواع الفاكهه واطيبها واحلاها

وقال

وقال تعالى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم
وقال الطبراني ثما معاذ بن المنثي ثنا علي بن المديني ثنا ربحان
بن سعيد عن عباد بن منصور عن ابيوب عن ابي قلادة عن ابي
اسماعيل ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الرجل اذا نزع ثمره من الجنة عادت مكانها اخرى وقال عبد
الله بن الامام احمد حدثني عقبه بن بكر العمي ثاربعي بن ابراهيم
بن عليه ثنا عوف عن قيس بن زهير عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهدب الادم من الجنة وعلمه صفة كل
شي وزودوه من ثمار الجنة فتماركم هذه من ثمار الجنة غير انها
تغير وتلك لا تغير وقد تقدم ان سدره المنثي يبقها مثل الفلال
وفي صحيح مسلم من حديث الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عرضت على الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته وفي لفظ
فتناولت منها قطفا فقضت عنه يدي وقال ابو حنيفة ثنا
عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله ثنا من عقتل عن جابر قال
بينما نحن في صلاة الظهر اذ تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنعد منا ثم تناول شيئا ياخذ ثم ناخذ فلما قضى الصلاة قال
له بن ابي يارسول الله صنعت اليوم في الصلاة شيئا ما كنت